

سورة الليل

٥٦٣ - قوله : ﴿فَنِيرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ [٧]، وبعده: ﴿فَنِيرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ [١٠]، أى نسهله للحالة اليسرى، والحالة العسرى، وقيل: الأولى: الجنة، والثانية: النار. ﴿ولفظه﴾ سنيسره.....^(١)، وجاء فى الخبر: «اعملوا فكل ميسر لما خلق له»^(٢).

سورة الضحى

٥٦٤ - قوله تعالى : ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾^(٣) [٩] كرر ﴿أما﴾ ثلاث مرات؛ لأنها وقعت فى مقابلة ثلاث آيات أيضاً وهى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى * وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى * وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى * فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ [٦ - ٩]. واذكر يتمك. ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ [١٠] واذكر فقرك، ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [١١] واذكر ضلالك والإسلام. ولقوله ﴿ضالًّا﴾ وجوه ذكرت فى موضعها.

(١) غير واضحة بالأصل.

(٢) هذا حديث شريف رواه الإمام أحمد فى مسنده (٦٧/٤).

(٣) قهر اليتيم يكون باحتقاره فى رأى مجاهد، وهذا منهى عنه، حسب مقتضى هذا الأمر الإلهى، ثم راجع روح المعانى (١٦٣/٣٠)، والكشاف (٢٦٥/٤)، والفتح (ص ٤٦٣) مسألة (٤).